أدب الضيافة

[42] وإطياب الكلام (1). والضيافة فيها ذلك إذا اجتمع عليها أهل الإيمان والتقوى والصلاح، وقضى الموسر حاجة أخيه المعسر، فأصاب مرضاة ا " عز وجل ".. عن ابي جعفر الباقر " عليه السلام " قال: ثلاث خصال هن من أحب الأعمال إلى ا: مسلم أطعم مسلما من جوع، وفك عنه كربه، وقضى عنه دينه (2). وعن معمر بن خلاد قال: كان أبو الحسن الرضا " عليه السلام " إذا أكل أتي بصحفة فتوضع قرب مائدته، فيعمد إلى أطيب الطعام مما يؤتى به، فيأخذ من كل شئ منه شيئا فيوضع في تلك الصحفة، ثم يأمر بها المساكين، ثم يتلو هذه الاية: (فلا اقتحم العقبة)، ثم يقول: علم ا أن ليس كل إنسان يقدر على عتق رقبة، فجعل لهم سبيلا إلى الجنة بإطعام الطعام (3).

---

(1) المحاسن: 378 ح 5. (2) المحاسن: 388 ح 12. (3) المحاسن: 392 ح 39، والآية في سورة البلد: 11.